

## [31 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

### الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب  
يرحمه الله يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثالثة عشرة الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين  
وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات - [00:00:20](#)  
المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الثالثة عشرة من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح  
كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح  
بن فوزان الفوزان - [00:00:40](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء. فاهلا ومرحبا بكم معالي  
الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ - [00:00:58](#)

قال الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في باب الوضوء روى أحمد والنسائي أنه تمضمض واستنشق ونشر بيده اليسرى  
ففعل هذا ثلاثا ثم قال هذا طهورنبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:10](#)

الله جل وعلا أمر بغسل الوجه ومن الوجه المضمضة والاستنشاق في داخل الفم وفي داخل الأنف وفي هذا الحديث صفة ذلك لانه  
يدخل الماء في فمه يخضضه ثلاثة يكفيه مرة واحدة والثلاث سنة - [00:01:34](#)

وكذلك الاستنشاق يدخل الماء في داخل أنفه بجذبه في نفسه إلى داخل أنفه اه ثلاثة ويكتفي مرة واحدة في الواجب وينثر بيده  
اليسرى يستنشق بيده اليمنى يعني يأخذ الماء بيده اليمنى ويجلبه إلى داخل فمه والى داخل أنفه ثلاثة ثلاثة - [00:02:01](#)

والاستثمار من الأنف يكون باليدي اليسرى لانه ازالة اذى. نعم. وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ  
احدكم من منامه فليستثمر ثلاثة مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه - [00:02:32](#)

نعم هذا فيه انه يستحب لهن استيقظ من النوم ولو لم يرد الوضوء ان يستنشق ثلاثة مرات وعلل ذلك لأن الشيطان لعنه الله يبيت  
على خياشيم الانسان لأن الشيطان يألف المواطن القذرة - [00:02:57](#)

والواسخ فهو يدخل في داخل ام في الانسان اذا نام لاجل ان يألف مثل هذه الامور والقاذورات لأن الأنف يكون فيه شيء من  
المخاط او من آآ يعني الشيء المخلفات - [00:03:20](#)

وقد يكون فيه رائحة كريهة هذا مما يحبه الشيطان فال المسلم يزيل هذا الائرة اذا استيقظ يزيل اثر الشيطان من داخل أنفه بالاستنشاق  
ثلاث مرات ولو لم يرد الوضوء فان الشيطان يبيت - [00:03:45](#)

على خيشه نعم وعن لقيط ابن صبرة قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء؟ قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في  
الاستنشاق الا ان تكون صائم اسبغ الوضوء بمعنى - [00:04:07](#)

تعقيم آآ وصول الماء على سائر العضو ولا يبقى منه شيء لا يصل اليه الماء يجري عليه ولا يكفي المسح مسح العضو لابد من جريان  
الماء عليه وان حصل معه ذلك - [00:04:30](#)

فهذا افضل مكمل ايضا والا فليس بواجب يكفي جريان الماء على العضو وعممه على العضو نعم. بين الاصابع يعني اه يدخل بالـ  
الماء باصبعه السبابية يبلها بالماء ثم يدخلها بين الاصابع ليصل - 00:04:49

الماء الى داخل الاصابع لانه موضع قد لا يصل اليه الماء فيتعاذه بالتلليل وهذا من السنة هذا من السنة لو وصل الماء الى بابين  
الاصابع هذا يكفي لكن كونه يتتأكد من ذلك - 00:05:18

بتلليل الاصابع يكون افضل واتم. نعم وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائمها. بالغ في الاستنشاق. يعني احرص على ان يصل الماء  
الى داخل الانف الى اقصى الانف ان يصل الماء - 00:05:39

الى اقصى الانف حتى يستكمل الوضوء الا ان تكون صائمها. الصائم يستنشق ايضا ولكن لا يبالغ من هي عن المبالغة لثلا يتطاير الماء  
الى حلقه وهو صائم نعم هل في سؤال لقيط رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ اخبرني عن الوضوء مشروع ان يستزيد  
الانسان من العلم ولو كان معه شيء منه - 00:05:56

بنسائل نعم هو كما ذكرت انه انه يطلب من العالم ان يبين للناس سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لا سيما اذا سئل عنها فانه يتتأكد  
عليه ذلك. نعم. احسن الله اليكم. وفي لفظ لابي داود في حديث لقيط. اذا توضأ - 00:06:29

فمضمض نعم في حديث لقيط صبره اذا توضأ فمضمض هذا فيه الامر بالمضمضة فدل على وجوبها لان الامر يفيد الوجوب ولان  
داخل الفم من من الوجه وقد امرنا بغسل الوجه - 00:06:52

فهذا يعم المضمضة ايضا ليصل الماء الى داخل الفم نعم قال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء اسباغ الوضوء الانقاء بحيث لا يبقى شيء  
من عضو الوضوء الا وقد جرى عليه - 00:07:12

الماء وانقاذه من من الحديث. نعم. وعن ابن عباس مرفوعا استنثروا مرتين بالغتين او ثلاثة نعم هذا فيه الزيادة على المرة المرة في  
المضمضة والاستنشاق واجبة والمرتان والثلاث سنة نعم - 00:07:31

وعنه انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى  
فغسل بهما وجهه نعم آآ اذا غسل وجهه - 00:07:57

قبل ان يغسل وجهه فانه يتمضمض يبدأ بالمضمضة هو الاستنشاق سواء اخذ آآ غرفة واحدة غرفة واحدة فقسمها بين فمه وانفه  
ثلاث مرات ثلاث مرات من غرفة واحدة او من - 00:08:21

آآ غرفتين غرفة آآ اه يتمضمض بها ثلاث مرات وغرفة يستنشق بها ثلاث مرات او ثلاث غرفات كل غرفة يقسمها بين فمه وانفه نعم  
وفيه ان كل عضو غرفة ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ - 00:08:48

نعم الظرية الواحدة وعمم العضو مرة واحدة هذا هو الفرض والواجب وما زاد عليها من غرفتين او ثلاثة هذا هو السنة. نعم. وعن  
عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:09:17

لحيته نعم وهذا ايضا فيه تلليل اللحية. اللحية هي الشعر النابت على مجموع الذقنيين هذا مجموع على ملتقي الذقنيين مجمع  
الذقنيين من اسفل الوجه من اسفل الوجه هذه هي اللحية - 00:09:35

ما نبت على العارضين اللحية ما نبت على العارضين وعلى الذقن وهو مجموع اللحيفين من اسفل الوجه هذه يجب ان كانت اللحية ان  
كانت كثيفة مغطية للجلد ويكتفى غسل ظاهرها - 00:09:58

وان كانت خفيفة فيجب غسلها وغسل الجلد معها بحيث يعركتها حتى يبلغ الغسل الى الجلد اما ان كانت كثيفة وساترة للجلد فيكتفى  
غسل ظاهرها واذا خللها بان يدخل اصبعه من خلال الشعر - 00:10:19

فهذا سنة نعم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ كفافا من ماء فادخله تحت فخلل به لحيته وقال هكذا امرني  
ربى عزوجل. هذا كما سبق فيه - 00:10:42

استحباب تلليل اللحية الواجب ان كانت كثيفة ساترة للجلد غسل ظاهرها ويستحب تلليل داخلها وان كانت اللحية خفيفة يرى  
الجلد من ورائها فالواجب غسلها ظاهرا وباطنا. نعم وعن ابي امامه انه وصف وضوءا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر

قال وكان يتعهد المأقين نعم الماءفين يعني مآخي العين العين يوصل اليهما الماء لانهما من الوجه المعاقي من الوجه ظاهر العينين  
نعم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخل الاصابع يديك ورجليك - 00:11:33

هذا فيه ايضا تخليل الاصابع بحيث يدخل اصبعه بينهما مبلولا بالماء ليبلغ الماء الى داخل ما بين الاصابع اصابع اليدين واصابع  
الرجلين هذا سنة. نعم ورواه ابو داود والترمذى وقال لا نعرفه الا من حدثنا ابي لهيعة اعني حدث المستورد - 00:12:04  
السنة عن المستورد ابن شداد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ايخلل اصابع رجليه بخنصره نعم يخلل اصابع  
رجليه يعني يدخل الخنصر مبلولا بالماء بين اصابع رجليه - 00:12:32

وهذا مستحب والا يكفي ارسال الماء على الرجلين حتى يبلغ آن ظاهر الرجل وباطنه. نعم. وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله  
عليه وسلم توضأ فجعل الا يقول هكذا بذلك - 00:12:55

نعم ذلك الاعضاء في الوضوء هذا سنة والواجب هو ايصال الماء الى العضو بحيث لا يبقى منه شيء الا وصل اليه الماء ولو لم يدخله.  
نعم. وعن ابن عباس انه رأى رسول الله صلى الله عليه - 00:13:16

عليه وسلم يتوضأ فذكر الحديث كله ثلاثاً ثالثاً قال ومسح برأسه واذنيه مرة واحدة نعم هذا كما سبق ان يستحب تهليث في غسل  
الاعضاء المضمضة ثلاثاً والاستنشاق ثلاثاً وغسل الوجه - 00:13:35

ثلاثاً وغسل اليدين ثلاثاً ومسح الرأس مرة واحدة وغسل الرجلين ثلاثة لان الله جل وعلا قال وامسحوا برؤوسكم وبين النبي صلى الله  
عليه وسلم ذلك بان وضع يديه مبلولتين بالماء على مقدم رأسه وادارهما الى قفاه - 00:13:57

ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه. نعم. وعن الريبع بنت معوذ ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ عندها فمسح برأسه فمسح الرأس  
كله. كل ناحية لمنصب الشعر. ولا يحرك - 00:14:21

شعر عن هيئته. نعم هذا فيه ايضا مسح الرأس وهو مما امر الله جل وعلا به وبيان كيفيةه من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم انه  
يقطع يديه على ظاهر شعر الرأس - 00:14:41

ويمرهما عليه مرة واحدة نعم وفي لفظ مسح برأسه مرتين بدأ بمؤخر رأسه ثم بقدمه وباذنيه كلتיהם وهما وبطونهما نعم لان  
الاذنين من الرأس كما سبق يجب مسح لانه ما من الرأس وما دام من الرأس يكتفيهما المسح - 00:14:58

كيفية مسح الاذنين انه يدخل اصبعيه السبابتين معلولتين بما في صماخي الاذنين ويدير ابهامييه على مظاهرهما فيكون مسح بهما  
ظاهرا وباطنا مثل ما يمسح على رأسه. نعم. وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه وادنه - 00:15:26

ظاهرهما وباطنهما. نعم. وللنمسائي مسح برأسه واذنيه باطنهم بالمسبختين وظاهرهما بابهامييه. نعم كما سبق انه يدخل اصبعيه  
السباحتين لانه سميتا بالسباحتين لانهما يشار بهما الى التسبيح والتهليل فيدخلهما مبلولتين بالماء في صماخي يعني خرق الاذنين -  
00:15:53

ويدير ابهامييه على ظاهر الاذنين مبلولتين فيكون مسح ظاهرهما وباطنهما مرة واحدة. نعم وعن الريبع بنت معوذ قالت رأيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح برأسه مسح ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة - 00:16:24

نعم الصدغان من الرأس البياض الذي عند الاذن البياض الذي بعد الاذن مما يلي الوجه هذا يسمى الصدق وهذا من الرأس يكتفي فيه  
مسح نعم. احسن الله اليكم الشيخ وظفف مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس الثالث عشر من  
سلسلة دروسنا في شرح كتاب الحديث الامام محمد ابن - 00:16:51

عبد الوهاب شاكرین ومقدربن لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث  
العلمية والافتاء هذا الشرح والبيان تقي في الدرس القادم ان شاء الله تعالى والسلام - 00:17:14